

# عاش نضال كادحي اسرائيل المشترك ضد سياسة التجويع والبطالة التي تتبعها حكومتين غور يون برنشتاين

دبلوماسي اسرائيل جريس لامير  
لندن - في اجتماع عقد هنا حول  
حكاية عصابة سلاسلكي تكلم فيه غوردون  
شيفر، محرر «ريولد نيوز»، صحيفة  
حزب العمال البريطاني فقال: ان من  
شروط مساعدة الحكومة الاميركية  
لحكومة اسرائيل وضع السلك  
الدبلوماسي الاسرائيلي تحت تصرف  
دائرة التجسس الاميركية.

العدد ٣٨ السنة التاسعة

التمن ٧٠ ملا

الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٥٣

## الاتحاد

AL-ITTIHAD

٥٧١٢ ط ٢٧

9 January 1953

٢٢ ربيع الثاني ١٣٧٢

٢٢ - ٢٣

### مظاهرات جبارة في ايران ضد المهسة جهرين

طهران - جرت هنا مظاهرات  
جبارة نادت بسقوط الاستعمارين  
الاميركي والبريطاني، وبطرد الخبثاء  
والاستعمارين الاميركيين، وبوقف  
المفاوضات مع اميركا وبريطانيا، مما  
اضطر حاكم طهران العسكري وقائد  
الشرطة الى الاستقالة من منصبيهما.  
واعلن الطلاب اضرابا عاما  
احتجاجا على امر حكومة مصدق بفتح  
المظاهرات بصفة ان «الشويعين»

وسارت في مدينة كوم مظاهرات  
احتفالية بعودة الوفد الايراني من  
مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي  
عقد في فينا، وقد حاول اتباع مصدق  
واجراء السفارة الاميركية الاعتداء  
على ركب السيارات التي اقلت الوفد  
فرجوها بالحجارة ولكن المظاهرات برزوا  
عليهم بالمثل وعلى الاثر جاءت الشرطة  
وطلقت الرصاص على المتظاهرين  
واعتقلت عددا منهم. ثم اوسلت  
الحكومة نحو ١٥ الف جندي للمحافظة  
على الامن، ولا تزال الحكومة تتمتع  
رئيس الوفد آية الله بورجوي من  
من دخول مدينة كوم حيث تجري  
المظاهرات.

وفي جلسة لبرلمان، التي عقدت  
هذا الاسبوع، طالب ١٥ نائبا بالغاء  
صلاحيات الطوارئ، المعنوعة لرئيس  
الحكومة، مصدق، ولكن مصدق  
رفض ذلك، وحول القضية الى قضية  
ثقة بالحكومة، ونتيجة للارهاب الذي  
يفرضه استطاع ان يذل الثقة مما يعني  
ان صلاحيات الطوارئ ستبقى في يده  
يستغل للارهاب والضغط لمدة طوي  
وتقول وكالة «يونايتد برس»  
ان المفاوضات الثلاثية (اميركا - بريطانيا  
- ايران) حول النزاع الانجليز ايراني  
بشأن بترول ايران تجري في طهران  
بواسطة السفير الاميركي، بينما  
تجري في لندن بواسطة وكيل وزارة  
الخارجية الاميركية بيرود.  
وجاء ايضا ان هذه المفاوضات قد  
وصلت الى مرحلة حاسمة ولكن  
لا طهران ولا لندن ادلت بتصريح  
رسمي عنها.

### الحزب الشيوعي يدعو الجماهير للتجند ضد القانون الفاشي الجديد ولانقاذ الشعب من العبودية والفلسية والحرب

الشعب المناضل من اجل الاستقلال  
القوي والحرية والعمل والحر.  
وبينت اللجنة المركزية ان  
مؤامرة فرض هذا القانون الفاشي هي  
لصد نضال العاطلين عن العمل وللغلاء  
على نضال العاملين من اجل شروط عمل  
انسانية.  
وجاء في المنشور ان التهديد بالسجن  
المؤبد عقابا على كل «نية» تؤدي الى  
«حرب اهلية» انما يقصد به كبت حرية  
النضال ضد التحضيرات الحربية والقضاء  
على المعارضة في اثناء الفوائد العدوانية  
في البلاد وضم اسرائيل لكتلة عدوانية.  
وانت اللجنة المركزية تنشور  
بدعوة الى نضال مشترك بشبه القوي  
الدمقرطة لصد مؤامرة مشروع  
القانون الفاشي.  
فمن اجل صيانة الحريات  
الدمقرطة واثرة الشعب من العبودية  
والفسية والهدم والحرب والتجند  
الجماهير الشعبية.

### الحكومة تختطف لقمة جماهير الشعب لسد العجز في نفقاتها الحربية

النضال المشترك هو الطريق الوحيد للفرد من حكومة التجويع وسياساتها

القدس - على الرغم من الجوع المتفاح بين جماهير الكادحين في اسرائيل،  
والبطالة المتردية يوما بعد يوم، اقدمت حكومة الائتلاف في الاسبوع الماضي  
على خطوة اجرامية جديدة قرفت اسعار الحنظل والبرسيم والكازورسوم المحاكم.  
وتهدد بوجبة طافية جديدة من الغلاء. واقررت الحكومة تسديد العجز البالغ  
٢٠ مليون ليرا على حساب رفع اسعار غداء الكادحين وكادتهم.

وفي يوم الاربعاء رفض الائتلاف  
البرجوازي - الميثاق في الكنيست الطلب  
باجراء بحث في موجه الغلاء الاخيرة وتناجها  
الزخمية على جماهير الشعب الذي قدمه ممثل  
الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوي.  
وقد قال ان في هذه القضية ان الهجوم  
بمستوى عال في هذه القضية ان الهجوم  
الآخر على مستوى عال في هذه القضية ان الهجوم  
السياسة زامة الذي ان تحوّل حاكم المال  
وتنتيجة هلاك بين الرأسماليين التكتل  
والحزبين الاميركيين. وان اللجنة المالية في  
المزانية البالغ ٢٠٠ مليون ليرا، والذي حاول  
الحكومة سدده برفع الاسعار وزيادة الضرائب  
والضريبة في الخسائر الاجرامية حتى يمدد دفع  
اجرة المال. لقد تم قبل كل شيء من  
الغلاء لصدده برفع اسعار لادواص  
الصغارين الاميركيين.  
ومنذ ان قام الحلف بين زعماء الميثاق  
والشيوعيين العموميين لم تبق حاجة من  
الحاجات الا واقررت اسماها مرة او مرتين.



عيسى رسول السلام

- اعمل معروف ما تجيش سيرة السلام، احسن يقولوا عليك شيوعي  
(طهرت في مجلة روز اليوسف المهرية)

### من اجل العمل للجميع، ومن اجل مستوى معيشة لائق

### لجان العمل في منطقة تل ابيب تؤلف لجنة تحضيرية تدعو الى

### اجتماع تظاهري في تل ابيب بعد ظهر الاثنين المقبل

تل ابيب - نظرا لاشتداد وطأة البطالة والجوع وتفاقم البطالة والغلاء في  
البلاد بصورة خاصة بعد قيام الحلف الحكومي بين زعماء الميثاق وحزب  
البرجوازية الكبيرة، اخذت الطبقة العاملة تودد صفوفها وتضاعف تضالها ضد  
سياسة الائتلاف المعادية للشعب، ومن اجل توفير الاعمال لمشرات الوف  
العاطلين عن العمل، ومن اجل رفع مستوى المعيشة الذي تدهور الى حد  
مخيف، وتألفت لهذا الشأن في تل ابيب ومنطقتها لجنة تحضيرية من لجان العمل  
لتوجيه نضال الطبقة العاملة في هذا الوضع المتأزم.  
وقد استقبلت جماهير العمال  
والعاطلين عن العمل بعطف كبير

واصدت هذه اللجنة بياناً دعت  
فيه جماهير العمال والعاطلين عن العمل  
على مختلف آرائهم السياسية الى اجتماع  
تظاهري يعقد في ١٢ كانون الثاني  
في تل ابيب في شارع برن من اجل  
الطلب التالية:

- (١) اوجاع العشرين بالثة من  
الاجور الاساسية التي نبت من العمل  
في عام ١٩٥٢
- (٢) اعادة كل علاوة الغلاء من  
ضريبة الدخل
- (٣) تجديد اتفاقات علاوة الغلاء  
شهريا
- (٤) توفير العمل لطالبي، وتقديم  
مساعدة حكومية للعاطلين
- (٥) تخفيض اسعار الحاجيات
- ومكان التجمع هو شارع برن،  
تل ابيب، الساعة ٥:٤٥ بعد الظهر،  
وجاء من اللجنة التحضيرية انها  
بدأت حملة تحضيرية في اماكن العمل  
وفي مصانع المصانع والغذاء  
والنسيج ومواد البناء وغيرها،  
وتجري الحملة التحضيرية ايضا بين  
العاطلين عن العمل في مكاتب العمل.  
ووزعت المنشورات في اماكن العمل وفي  
الشوارع، والصدقت النداءات في اماكن  
العمل.

### لن يرضى الشعب بالموت جوعا والى اصدت الحكومة الف قانون فاشي!

هل بقي انسان نزيه في اسرائيل  
يستطيع ان ينكر ان الرقيق الهستري  
الذي اتارته الحكومة الحاضرة وانصارها  
حول حكاية الحقنة وجواسيس الاستخبار  
في براغ، ما كان الا ستاراً من الدخان  
لتغطية هجوم هذه الحكومة على لقمة  
الشعب وحرياته الديمقراطية؟  
صحيح انه ما كان منتظراً من  
حكم اسرائيل الحاليين الا ان يردوا على  
حكومة الحقنة والجواسيس في براغ مثل  
يهودوا، فلا تقتصر القضية على الف  
سديم اللس الاستخباري قد قبض عليه  
في براغ متلبساً بالجرمة، بل المسألة  
اهم من ذلك: لقد قبض عليهم هم  
ايضا متلبسين بالجرم، فمورهم الآن لم  
يعد دور البوق المتأجور فقط، بل ايضا  
دور اللس الذي ينتف: «اسككوا  
الجرامي».

ولكن هذا لم يكن السبب الوحيد  
لزعيق الهستري الذي اتاروه فحوادث  
الاسبوع الماضي اثبتت ان هذا الزعيق  
كان ستاراً من الدخان لتلصصون في  
دخلكم للاعتداء على لقمة الشعب وحرياته  
الديمقراطية.  
فما هو هجومهم العام على الشعب  
العامل يتسارع ليلع اوجهه لقد حضروا  
لهذا الهجوم «بنلوشات» تجسست في  
الاعتداء البوليسي على اضرابات العمال  
وفي اصدار قانون الجنسية المضري وفي  
تضييق العصابات الارهابية على حرق  
الاطفال بالبنزين.

فماذا كانت هناك، من قبل، فبوء  
من خطوط عتكوت قد كبت غول  
الغلاء، قد انطلق هذا النول الآن من  
عقاله. وشبح البطالة لم يعد شبحاً يهدد  
بل وحشاً يفرس عشرات الالوف من  
سكان البلاد وعائلاتهم من مختلف المدن  
والقرى والمستوطنات. وميزانية الحكومة  
التي تتلبها بالوعة المخصصات العسكرية،  
تكشف عن افلاس لم تعد تتفق فيه لالة  
التي تلعب العملة. واذا كنا في الماضي  
نتكلم على الحكومة اللبنانية لانها تتأخر  
عن دفع مرتبات موظفيها، فحكومة  
بلادنا الآن مرشحة لهذا التهمك.

ليس جديداً على اعتداء الشعب،  
وليس امراً خاصاً ببلادنا، بل دخان  
«البيع الشيوعي» للتغطية على عمليات  
الهجوم على لقمة الشعب وحرياته  
الديمقراطية. ولكن، ما يدعو الى  
التأمل ان اعتداء الشعب يتوهمون انهم  
يستطيعون حقاً تضليل الشعب بهذا  
«البيع». عندما ابتدا زعيمهم على  
هجومه براغ، فاستطاعوا مؤقتاً ان  
يضلوا بعض الناس، ذكرناهم بحكمة  
مطعنا ستالين التي قال لنا فيها مطعنا ان  
مكافحة الشيوعية لا تطعم العمال خبزاً.  
فالذين ضلهم الزعيق سابقاً يتحررون  
من التضليل الآن عندما يبحثون عن  
لقمة الخبز فلا يجدونها. لم يربح  
اصحاب الزعيق الهستري سوى جماعة  
باعري - حزان - بار يهودا في الملم،  
وبذلك ربح الشعب انكشاف حقيقة  
خوة كانوا مستترين.  
وما يدعو الى التأمل ايضا ان  
اعتداء الشعب يتوهمون ان التجاهلهم الى  
الارهاب والى من القوانين الارهابية  
الفاشية يستطيع ان يذل الشعب وان  
يقنعه بقبول الموت جوعاً. الصعابي  
ابو قد التظاهري لم يكن الوحيد الذي



# « أن يموتا فسيموت معها الكبير من الآمال والاحلام الانسانية »

بقلم هرار فانت



ما من قضية روزنبرغ؟  
رود الناس كثيرين، فإن  
هذه هي قضية ساكو  
وفنزتي، جاء تشبها في أمانا  
الا انها تختلف من قضية  
ساكو وفنزتي، فمختلفة  
ذوقاً ولحناً مهمة. ففي  
الوقت الذي حكم فيه بالاعدام  
على ساكو وفنزتي، بصفتها  
رعاتن الطبقة العاملة ولا رهاب

المال كي لا يواصلوا النضال بقوة متناهية  
في سبيل حقوقهم، فإن الموت يرضى  
أوليس وأتيل روزنبرغ باعتبارها رعاتن  
حركة السلام الأمريكية، ولا رهاب  
جميع الناضلين من أجل السلام في  
الولايات المتحدة، جميع أولئك الذين يودون  
وضع حد لاندوان الأمريكي في كوريا.  
إن فكرة الاغتيال القانوني واعدام  
الرهائن، ليست بالشيء الجديد في أمريكا،  
فقد اغتالت الادارة الحكومية عددا  
كثيرا من الأمريكيين. النظام الشرقي:

مثل جون براون ورجاله، وشهداء هاني  
ماركيت، ومثال مناجم بنسلفانيا، والزواج  
السنة في مارينسكيل (فرجينيا) وعددا  
كثيرا آخر. وليس بالامر الجديد على  
الطبقة الحاكمة في الولايات المتحدة الطبقة  
الطبقية الوحشية، إن تأخذ الرهائن  
وتعدمهم، ولكن الشيء الجديد هو أن  
هاتين الرهنتين هما من حركة السلام.

فانذكر باختصار قضية روزنبرغ  
فيوليس، كان مهندساً متواضعا، وأتيل  
لم تدخل في القضية الا لأنها زوجة وكانا  
يعيشان حتى الآن بسلام وبساطة مع طفلها  
في حي المال في نيويورك. انهما يهوديان  
متسكان بالآراء التقدمية، ولكنها غير  
شيوعيين، كما هو معروف. انهما انسانان  
مستقيان لها مبادئها، وهما يتمتعان  
بشهود الشرف وبالشجاعة الحارقة.

كان للسيدة روزنبرغ اخ اسمه  
غرينفيلد، وكان له علاقة بسرقة جرت  
في مخبر حكومي للجنة القدية. وحينا  
اعتقل كان العقاب الصارم ينتظره وينتظر  
زوج.

واعترف غرينفيلد، ولما الى الخافي  
جون روجيه الذي كان الحركة التقدمية.  
وفي احد الأيام، حيث مؤتمر مساعدة  
زوجيه هذا، وحكم على غرينفيلد بالسجن  
١٥ سنة. فقط، واطلق سراح زوجيه.  
ولقاء هذا، شهد غرينفيلد على ان  
يوليوس وأتيل روزنبرغ كانا يهودان  
شبكة من التجسس.

القضية واضحة جدا. فغرينفيلد  
يوصفه جاسوسا، لم يكن له اية قيمة من  
ناحية الدعاية. وهو ايضا ليس شخصية  
بارزة، وكذلك كانت زوجيه. ولم يكن  
له اية صلة بالحركة التقدمية. الا ان  
اخيه، أتيل، كان قربة مهندس له صلة  
مهمة بالحركة التقدمية. ولهذا نال الامر  
في نظر دوائر القضاء الاميركية أهمية من  
ناحية الدعاية. وهكذا قدم دايفد  
غرينفيلد شهادته، ورأت ساحة زوجته  
وحكم بالاعدام على يوليوس وأتيل روزنبرغ  
وبقي ان لا ننسى قضية مهمة هي  
انه لم تقدم ضد يوليوس وأتيل روزنبرغ  
اية بينة ما عدا افواه غرينفيلد غير  
الموثوق بها. ولم يبين حتى مرة واحدة ما  
هي العلاقة بين يوليوس وأتيل روزنبرغ  
هذا اقوال غرينفيلد غير الموثوق بها.  
ويجدر بنا ان نذكر ان ايرفنغ سايبول،

موسكو - في عددها الصادر في الثالث من ديسمبر الماضي (رقم ٢٩)  
نشرت المجلة السوفياتية «الاوراق الجديدة» التي تصدر بعدة لغات، تطبيقاً  
خافياً على محكمة الحونة والجواسيس من عصاة سلاتسكي في براغ، بقلم  
مراسلها الخاص الذي شهد جلسات هذه المحاكمة. وهذا التطبيق يكشف النقاب  
عن حقائق هامة جديدة هي ابلغ رد على اعلان الاستمرار في ثلاثة ايام،  
المنظمة على صلتهم بالجرائم التي اقترفتها هذه العصاة، ويجادلون ان بطلان  
الرأي العام بأكاذيب لا تركب على عقل سليم.

اوانت محكمة الدولة  
التشيكوسلوفاكية جميع المتهمين بما  
استند عليهم من تهمة القويوتسكية والتبوية  
والصهيونية والبرجوازية القومية والفاشية  
على الدولة والشعب والعداوة للنظام  
الديمقراطي الشعبي والاشتراكية،  
فحكمت على ١١ منهم بالاعدام وعلى  
الثلاثة الباقين بالسجن مدى الحياة.  
استمرت محاكمة الجواسيس  
والخونة ستة ايام، وتلق المحضنة  
خلالها عشرة آلاف رسالة تطالب بالحكم  
بالموت على المجرمين. وقد استند الشعب  
التشيكوسلوفاكي في قرار المحكمة  
بالاوتياح والحس والتعصيم على الوعي  
الحديث وغفل كل جهد لفضاء على ما  
اوقعه المجرمون الخونة من اضرار في  
مقدورات الشعب، وعلى الانصاف،  
اقوى من كل وقت مضى، حرك الحزب  
الشعبي للتشيكوسلوفاكي.

كان سلوك الخونة وأداء المحاكمة  
مقايينا، فبعضهم كانت يجب بصوت  
يشتمون بشهرة عالمية المجرمون شكل  
خاص، انهم يتقدمون أنت الزوجين  
روزنبرغ طاهري القيل، ولكنهم خافوا  
من التصريح بهذا علناً. ولم يحدث ما  
جري في ايام ساكو وفنزتي من تضامن  
حركة كبيرة من الرأي العام مع الضحيتين  
البريتين. فبالعكس، لا يساند روزنبرغ  
الآن سوى القوى التقدمية وعدد من الذين  
يعتقدون الموت في وضع سياسي شبه  
فاسي يسوده الارهاب البوليسي والرهبة.  
الا ان رجالا شجعانا نهضوا للدفاع  
عن روزنبرغ. ونشر عدد كبير من  
الحاخامين الذين يرأسون طوائف عمال  
يهودية بياناً لتأييد روزنبرغ. واتخذ عدد  
من القسيس موقفاً مشابهاً. وقام بالمثل  
بعض الفنانين والادباء. وظهر واجب  
المتقنين من نشاط والدر فرائك، الذي  
كان مبيداً عن الحركة التقدمية خلال  
سنوات عديدة. ومن ثم اقرب منها  
لمساندة روزنبرغ. الا ان وجوده في التقى،  
الذي فرضه على نفسه، خارج الولايات  
المتحدة، ساعده على اتخاذ هذا الموقف،  
وهو اقل تعرضاً للخوف الذي يرضى له  
المتقنون الذين يبعثون أمريكا، فداخريتي  
شخصيات كثيرة، صراحة، ان الخدوف  
والاداء والفاق على مصيرهم، هو ما  
ينهم من مساندة روزنبرغ علناً.

ان أتيل ويوليوس روزنبرغ هما  
شخصان جريشان وصالحان وطيبان. انهما  
برشان. وانها متضللان بصفتها رعاتن  
حركة السلام العالمية.  
وان يموتا فإن عبي السلام  
سيذوقون ثمتا غالبا لهذا الموت.  
ان قضية المساعة التي تشغل حركة  
السلام الأمريكية هي: يجب ان لا يموت  
الزوجان روزنبرغ. فان يموتا، فسيموت  
معها الكثيرين من آمال واحلام الانسانية.  
اننا نتوجه اليكم للمساعدة والمساندة.  
ساعدونا في انقاذ يوليوس وأتيل  
روزنبرغ!

واثار ابلغ الأمل في نفوس الشعب  
التشيكوسلوفاكي ذكر بطلين خالدين  
هما يوليوس فوتشيك احد محرري جريدة  
«دوره براغو» وجاءت سفيرا قائداً  
الابطال السلوفاك في كفاحهم ضد  
النازيين الى جانب الجيش الاحمر. فقلد  
هاتين المحاكم على ان لتهتين ضلعاً في  
ابناء الشعب الذي يقدر ابطاله.

فالجرم الخفيف بدريخ رايتسن  
الذي كان وكيل وزير الدفاع الوطني،  
اعترف بأنه كان غير تعاون مع الجستابو  
وزار الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٤٥  
متجسسا لحساب النازي، وأنه وثق  
بفوتشيك، وأعضاء اللجنة المركزية في  
العهد السري.

ومثل شهادة بنشاء على طلب  
المدعي العام أومة البطل يوليوس فوتشيك،  
ووسطا تمت حزن اول غوستافوتشيكوبا  
بشهادتها، فاستدركت يوليوس واخلاه  
لقضية الشعب، وتضال في العهد السري،  
وكيف كان يقسم مع بدريخ رايتسن  
آخر كسرة خبز عنده، وكيف كان  
يدأب لاجلاد مكان لبديخ ليقضي فيه  
ليلته. لذلك الشخص الذي أصبح قائده  
وزارنا بدريخ مرتين في دارين  
سريتين وحققا الفاشيت لهما ببعثوت  
عن يوليوس الذي نجا بفضل وجهه حتى قاد

## مجلة «الاوراق الجديدة» السوفياتية تعلق على محاكمة الخونة والجواسيس في براغ

### الحائز سلاتسكي يقر: «الوحدانية المدافوعة عنى لهم المستعمرون الذين خدمتهم خدمات جلي» عصاة الخونة والجواسيس هي التي سلمت البطل الشيكوسلوفاكي فوتشيك الى الجيوش الهتلريين

تم فيه الاتفاق على شروط تأييد الولايات  
المتحدة لقيام اسرائيل، والتي تضمنها  
المشروع المعروف بمشروع مودغناو  
اتشيسوت. واحد هذه الشروط هو  
احمال التجسس الاميركالية لصالح  
المستعمرين الاميركيين.  
لقد اراد سلاتسكي وعصاته الخلق  
الاضرار بالصناعة والاقتصاد، وايجاد  
التنافر بين مختلف نواحي الصناعة. وهذا  
تعدن للمعادن لاسيا الحديد. وفوق هذا  
اسمى الى العلاقات الاقتصادية بين  
تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي  
والديمقراطيات الشعبية، وارادوا ان  
يعتمد الاقتصاد التشيكوسلوفاكي على  
الدول الغربية الرأسمالية.

ولكن شعوب النظام الديمقراطي  
الشعبي وحاسبا الخلق ابعد من ان  
تضعف امام مؤامرات المستعمرين. ان  
مؤامرة سلاتسكي وزمرته لم تحل دون  
تعاون تشيكوسلوفاكيا لمستوى ما قبل  
الحرب في الصناعة سنة ١٩٥١. بل بالمتة  
وفي هذه السنة ب ٢١٩١ بالمتة مما كان  
عليه في السنة الماضية.

لقد انتهت الشهادة غريشا  
فوتشيكوا شهادتها في المحكمة بهذه  
الكلمات النارية:

واما هؤلاء الذين اخذوا المستقل  
وبذلوا حياتهم لخدمة جيلهم فقد أصبحوا  
خالدين كعصب منعوت من الصخر  
الصلد. واما هؤلاء الذين حاولوا ان  
ينشئوا من قاذورات الماضي حداً يمنع  
تدفق مياه الثورة انهم ادنى من الحشاش  
الغزيرة التي تنمو على سطح المستنقع.  
حشاش هزبة تنمو على سطح  
المستنقع - هكذا حقاً م سلاتسكي  
وعصاته، الذين جرفهم زيار الحياة الزاخر.  
لقد اتيت الشعب التشيكوسلوفاكي  
انه امين على وصية ابنه البار فوتشيك:  
«ياها الناس، كونوا على يقظة!»

### صحف الاحزاب الشيعة تحيي «قول همام» وتتمنى لها النجاح في نضالها الحياض لكداحي اسرائيل

تل ابيب - تلقت هيئة تحرير «قول همام»، جريدة الحزب الشيوعي  
الاسرائيلي اليومية باللغة العبرية، بمناسبة حلول السنة الجديدة برفقات تحية من  
«دوره براغو» الجريدة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ومن  
المهد الروماني للعلاقات الثقافية الخارجية في بخارست، ومن «داويتشيكو»  
الجريدة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

وقد جاء في تحية «دوره براغو»  
ايها الرفاق الاعزاء:  
تحية من جميع قلوبنا للعام الجديد،  
مؤكدين لكم تضامنا مع كداحي بلادكم  
الفاشيين تحت قيادة الحزب الشيوعي  
الاسرائيلي في سبيل تحريرهم من قيود  
الرأسمالية، ومن اجل انتصار السلام.  
ان جريدتكم تؤدي دورا هاما في  
في هذا المضمار.

اننا على بينكم، وتتمنى لكم  
ايها الرفاق الاعزاء ان تحرزوا في  
سنة ١٩٥٣ على نجاحات كثيرة جديدة.  
هذه تحية «دوره براغو»  
وجاء في تحية المهد الروماني  
لعلاقات الثقافية الخارجية: بحلول عام  
١٩٥٣ يمت لكم المهد الروماني  
لعلاقات الثقافية الخارجية بطلب تحياته  
لنجاحكم في اعمالكم في خدمة  
السلام والصداقة بين الشعوب  
ميخائيل ميكوي  
رئيس المهد

بدريخ الجستابو، وفضح اماكن  
اجتماعنا السرية.  
صانع قس ودور استخبارات  
كان سلاتسكي وافراد زمرة  
صانع لجنة أجهزة استخبارات، اميركي  
وبريطاني وفرنسي واسرائيلي  
ويوغسلافي. فقد كانت لكل واحد  
غناوين سرية وكان لكل واحد امسكة  
اجتماعاته السرية وكليات خاصة سرية،  
وكان لكل واحد أسياحه وموجهوه.  
فالجاسوس اندريه سيدور اعترف  
بدون خجل انه كان مرتبطاً بدوائر  
التجسس الفرنسية والبريطانية  
والاميركية.

واعترف يوسف فرانك احد  
اهوار سلاتسكي المقربين، انه قبل  
مشرين عاماً ارشد اليوليس البرجوازي  
الى جماعة من اليهود والنازيين، وكان  
في احدى مسكرات النازية ترجائاً  
وكاناً، ولكن سلاتسكي دفعه وشجعه  
تغنياً ماضيه المظلم.

ومن الاجزاء التي برزت اثنا  
المحاكمة اسم السياسي البريطاني كوفي  
زليبا كوس الذي تقنع بفتح الصداقة  
مع الممسكر الديمقراطي والاتحاد  
السوفياتي، وكان صفة الوصل بين واسط  
اوروپا وشرقها، في يوغوسلافيا مع  
تيتو، ويولونيا مع غومولكا، وبنغاديا  
مع رايك وانخبراً مع سلاتسكي في  
تشيكوسلوفاكيا.

ومن الاسماء الاخرى اسم  
الجاسوس الاميركي هرمن فلد الذي  
مثل في تشيكوسلوفاكيا دور اخيه  
نول قبله مع رايك في بنغاديا.  
واظهرت المحاكمة ان اسرائيل  
اصبحت مركزاً دولياً للتجسس. ففي  
اجتماع عقد في واشنطن سنة ١٩٤٧  
حضره ترومان واتشيسون وبن غوريون  
وهنري مورغنتاو وناظر المالية الاميركية،

واثار ابلغ الأمل في نفوس الشعب  
التشيكوسلوفاكي ذكر بطلين خالدين  
هما يوليوس فوتشيك احد محرري جريدة  
«دوره براغو» وجاءت سفيرا قائداً  
الابطال السلوفاك في كفاحهم ضد  
النازيين الى جانب الجيش الاحمر. فقلد  
هاتين المحاكم على ان لتهتين ضلعاً في  
ابناء الشعب الذي يقدر ابطاله.

والا ان رجالا شجعانا نهضوا للدفاع  
عن روزنبرغ. ونشر عدد كبير من  
الحاخامين الذين يرأسون طوائف عمال  
يهودية بياناً لتأييد روزنبرغ. واتخذ عدد  
من القسيس موقفاً مشابهاً. وقام بالمثل  
بعض الفنانين والادباء. وظهر واجب  
المتقنين من نشاط والدر فرائك، الذي  
كان مبيداً عن الحركة التقدمية خلال  
سنوات عديدة. ومن ثم اقرب منها  
لمساندة روزنبرغ. الا ان وجوده في التقى،  
الذي فرضه على نفسه، خارج الولايات  
المتحدة، ساعده على اتخاذ هذا الموقف،  
وهو اقل تعرضاً للخوف الذي يرضى له  
المتقنون الذين يبعثون أمريكا، فداخريتي  
شخصيات كثيرة، صراحة، ان الخدوف  
والاداء والفاق على مصيرهم، هو ما  
ينهم من مساندة روزنبرغ علناً.

ان أتيل ويوليوس روزنبرغ هما  
شخصان جريشان وصالحان وطيبان. انهما  
برشان. وانها متضللان بصفتها رعاتن  
حركة السلام العالمية.  
وان يموتا فإن عبي السلام  
سيذوقون ثمتا غالبا لهذا الموت.  
ان قضية المساعة التي تشغل حركة  
السلام الأمريكية هي: يجب ان لا يموت  
الزوجان روزنبرغ. فان يموتا، فسيموت  
معها الكثيرين من آمال واحلام الانسانية.  
اننا نتوجه اليكم للمساعدة والمساندة.  
ساعدونا في انقاذ يوليوس وأتيل  
روزنبرغ!

واثار ابلغ الأمل في نفوس الشعب  
التشيكوسلوفاكي ذكر بطلين خالدين  
هما يوليوس فوتشيك احد محرري جريدة  
«دوره براغو» وجاءت سفيرا قائداً  
الابطال السلوفاك في كفاحهم ضد  
النازيين الى جانب الجيش الاحمر. فقلد  
هاتين المحاكم على ان لتهتين ضلعاً في  
ابناء الشعب الذي يقدر ابطاله.

## مؤتمر الحونة في رانغون

وانتوت (بورما) - افتتح هذا  
يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر الاحزاب  
الاشتراكية الشيوعية الحائنة للطبقة العاملة  
في آسيا. وقد مثل مصالح الامبراطورية  
البريطانية في هذا المؤتمر وعجم حزب  
العامل البريطاني اتلي، بينما مثل المصالح  
الاميركية فيه، وزير خارجية اسرائيل،  
شاريت.

وكانت «التايس» الاندنية الرجعية  
قد كتبت تحت عنوان «الووث ضد  
الشوعية» مقالة طلت فيها ان الاشتراكيين  
في اوروپا ان يوتوا علاقاتهم بالاشتراكيين  
البيشيين في آسيا لتصبح «الاممية  
الاشتراكية» واممية عالمية، لا واممية  
اوروپية فحسب.

واهم واجب ملقى على عاتق مؤتمر  
الحونة هذا هو خلق «قوة موازية»  
لحركة التحرر الاسيوية. وعلى المؤتمر  
يترتب ايضا حياكة شبكة من التجسس  
ضد الاحزاب المناضلة وضد الدول  
الاسيوية التي تحررت من اسفاد  
الاستعمار. ويدل اشتراك الوفد الصيني  
- الذي لا يمكن ان يعد اشتراكا ولا  
اسيوياً - على ان الجواسيس الصينيين  
سيقدمون تجاربهم الكثيرة الى طابا  
الاستعمار في حركات العمال الاسيوية.  
ان اشتراك شاريت وشلوج  
ومركات في هذا المؤتمر يقصد به تقوية  
الصلات العنصرية والسرية بين زعماء الباي  
وبين بؤرة التجسس الرأسمالية التي اطلق  
عليها «الاممية الاشتراكية».

سيمنى هذا المؤتمر والاشتراكي،  
بالفشل الذريع، اذ ان شغلها هو  
الوقوف ضد الشيوعية. ان دعة هذا  
المؤتمر يستندون مع الحكومات الحائنة  
الى نصبة المستعمرات في آسيا، مثل  
حكومة سنجان ري في كوريا، وتشيان  
كاي شيك في فورموزا، وبو داي في  
فيتنام.

من التجارب الدموية. ومن  
الظفر الذي تخوضه مئات الملايين من  
الجواهر الاسيوية، يتضح يوما بعد يوم  
ان عمر الاستعمار وعملاته في هذه القارة  
الشاسعة الملتبة اصبح قصيرا.

## الاذاعة العربية من محطة موسكو

يذيع راير موسكو، باللغة  
العربية، ثلاث اذاعات يومية  
على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩.  
وفي ابل اوقات هذه الاذاعات  
يجب توقيت اسرائيل المحلي:

الاذاعة الاولى: من الساعة ٥:٣٠  
حتى ٦:٠٠ مساء  
الاذاعة الثانية: من الساعة ٧:٠٠  
حتى ٧:٣٠ مساء  
الاذاعة الثالثة: من الساعة ٨:٣٠  
حتى ٩:٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على  
وصف للعباءة في الاتحاد السوفياتي  
وعلى نشرة اخبار وهي مقالات  
سياسية منقولة عن «البوافاء»  
وغريها، وعلى مقطوعات موسيقية  
واغنية سوفيانية واستعراض  
لاوب السلام والتحرر العربي  
وغير ذلك ما يجمع المستمعين.  
ويحتوي راير موسكو مستعميه  
الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم  
حول ما يذيعه وذلك بضموات  
«الاذاعة المركزية - موسكو»





المجاهدين في المرحلة والقرى تهرع الى الاجتماع لكتف الحزب الشيوعي

## الشعب امام طريقين : اما مع حكومة البطالة والجوع واما مع الحزب الشيوعي من اجل مستقبل سعيد

حيفا - لا الارهاب، مها يبلغ في ضارته، ولا التذليل مها يبلغ في وقاحته، ولا سدود الحكم العسكري وقوده، يستطيعون ان ينجوا من السكادحة عن تأييد الحزب الشيوعي وعن النضال، بقيادة، من اجل الحزب والعمل والديمقراطية والسلام.

في الاسبوع الماضي لبث الجماهير دعوة فروع الحزب في المدن والقرى للاستماع الى شرح مفصل عن الوضع العالمي والوضع الداخلي اثر قيام الائتلاف المعادي للشعب، ائتلاف الصهيونيين العموميين والمباي.

في سبيلنا «هدار» بعقد اجتماع شعبي تكلم فيه الرفيق «وناعين» وفي اجتماع آخر عقد في نهاريا تكلم الرفيق الياهو دروكان. وبين الخطبان ان ارتفاع الاسعار وارتفاع المراقبة عن كثير من احوال الضرورية قد جاءا تلبية لشروط الصهيونيين العموميين، واستنكر قمع الحريات الديمقراطية واضطهاد الاهلين العرب.

وفي كفر ياسيف عقد اجتماع شعبي تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوي عن زيارته للاتحاد السوفياتي وعن اهمية المؤتمر التاسع عشر وشرح ما يتمتع به مواطنو الاتحاد السوفياتي من سعادة واتى في خطابه على الوضع في اسرائيل وما يهدد الجماهير من اخطار نتيجة للحلف المعادي للشعب الذي تم بين الصهيونيين العموميين والمباي والذي يزيد من اوتار حكومة اسرائيل بحركة الحرب.

وتكلم في البعثة النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستعرض الوضع في البلاد وقض مضمرات الحكم العسكري والرجعية لارهاب الجماهير مبينا ان الارهاب لن يمنع الجماهير عن تأييد حزبها المخلص، الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وعقدت اجتماعات مماثلة في قرى الرامة والمكر والجديدة وابو سنات بتسخن نظامكم البائد. ومراسل خاص بالجورسليم بوسيت يكتب، وكأنه عفرير خاتم شيبك ليك، ان الجماهير العربية انقضت من حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وان اهالي البعثة «الحزباء» طردوا الشيوعيين، حرروا بيع جريدة الاتحاد.

كيف تريدون ان نرد على هؤلاء «المراسلين الخوصيين» الذين كل خصوصيتهم تترك في اثم من خاصة سعادة الحماكم العسكري والحكومة

قلت للحاكم العسكري: مهنتك القضاء على نفوذ الحزب الشيوعي بين الجماهير العربية وسعادة الحماكم العسكري ابو عيال ويخاف ان يفقد مورد رزقه اذا اعلن قتله. بالحقيقة انه امين كل الامانة على تنفيذ مهنته ولكن ما جيلته، المسكين، اذا كانت الجماهير العربية لا تتسوي سياستها بجواسيسه وتدير ظميرها لتصاحبه الرجعية الغالية. فلا بأس اذن، من اجل رزق العيال، نشر مقال في الجورسليم بوسيت، بقلم «مراسل خاص» عن انفضاض الجماهير العربية من حول الحزب الشيوعي.

باسعادة الحماكم العسكري ويامن هو فوق سعادته وبامن هو تحته ويسا ايها الذين يترجون احلامهم الهوجاء مقالات خصوصية في «البوست»: ان بيتكم وبين تحقيق هذه الاحلام لا تحبب مقالات بل تجربة شعب لا يلدغ من جحر مرتين. وبينكم وبين هذه الاحلام ايضا الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والذي يقرأ الجورسليم بوسيت ودافار وهادور في هذه الايام يرى عجبا. ففي الحزب الشيوعي تمسح (ستظلون تحلون بسفك التفخ حتى

برنشاين وبين غوردون تطبيق في البلاد قمع ما تبقى من حريات ديمقراطية وضرب طباعة القوى المناهضة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبين الخطبان ان الجماهير طريقين لا ثالث لهما: اما مع حكومة الائتلاف والفقر والبطالة وامام الحزب الشيوعي للعدل من اجل مستقبل سعيد للجماهير السكادحة في بلادنا.

وكذلك عقد في كفر سابا اجتماع تكلم فيه الرفيق روبين خضوري. وفي كل هذه الاجتماعات شرح الخطباء القانون الفاشي «قانون الجرائم ضد الدولة» الذي تريد حكومة

## أجماة ضرائب ام تجار ..؟

الناصرة - لا تكاد تقابل أحدا من سكان المدينة او تزور قرية في المنطقة، الا وتسمع الحكايات العجيبة عن دائرة ضريبة الدخل وموظفيها حتى اصبح الناس يترقبون هذه الضريبة «سرقة قانونية» ويعتبرون موظفي الدائرة تجارا في سوق المزودة.

في هذه الدائرة يطالب المكلفين بشريعة سلفية لينة قديمة على اساس انها قرض ولكنه قرض اجباري مع ذلك، فادخل المكلف من دفع هذا القرض، غرته الدائرة بدفع ٢٠ بالمئة من قيمة القرض.

اما عن تقدير الدخل فحدث ولا حرج. فالدائرة قبل حسابات التجار الكبار وذري الراسيل الضخمة على علاتها. وفي حالات عديدة يعني هؤلاء من الضريبة او يدفعون ضريبة لا تذكر لان حساباتهم. في نظر الدائرة، «مضبوطة». اما الاغلاخون الفقراء والعامل المدمون فيتمسك موظفو الدائرة بهم بشكل حامي غريب حتى يعوضوا على الحكومة ما تفقد من البرجوازية. ومن الادلة على التقديرات غير الواقعية ان موظفي ضريبة الدخل، ولا سيما المدعو لبوب نويسر، «ويتزلون» مع المكلف الى عشر الضريبة المقدرة فكأننا هؤلاء الموظفين قد اصبحوا مثل التجار المساومين يطلبون كثيرا ليجعلوا على القليل.

وعلى الرغم من قسلة هذه المؤامرات يستمر الحكم العسكري، بالتعاون مع مدير محجر السوليل بونيه، اوري، وموظف التحري ديورا زابيد، والمدعو بولس بتظيم الاستقراوات ضد الحزب الشيوعي وخلق الزراع بين الاهلين.

وفي الاسبوع الماضي حاول اوري وديورا وبولس هؤلاء تنظيم استفزاز

وفود القرى تقدم عرضا على ضريبة المعارف الناصرة - لانزال حملة الاحتجاج على ضريبة المعارف على اشدها فجدير القرويين قبل على توقيع عرائض الاحتجاج اقبالا حماسيا. ففي عيلبون وقع على العريضة خاتبة القرية ورجال الدين وجميع الوجهاء بالإضافة الى السكان وكذلك الامر في قرية عربية وياقة الناصرة. وفي الرينة تألفت لجنة تمثل جميع السكان اخذت تجمع التواقيع على عريضة تطالب الحكومة بتحمل ٧٥ بالمئة من نفقات التعليم. وقد وقع على هذه العريضة اكثرية السكان وبضمنهم اعضاء لجنة المعارف والمخاير.

وتقوم وفود كبيرة بتقديم العرائض الى الحاكم العسكري ومفتش المعارف بالناصرة والجدير بالذكر ان وزارة المعارف تتاوم على هذه الضريبة فهي تطلب مثالا ليرة تتحصل على ٧ ليرات اي ضعف الضريبة في العام الماضي.

## اعلان

الى الحاكم العسكري بموجب قانون بيع المسكرات لسنة ١٩٣٥ اعلن اني ارجع في تقديم طلب اخصي رخصة للتجارة بالمشروبات الروحية بالمقرق والاستهلاك خارج المحل المعروف بمخزن الجمعية التعاونية الزراعية للاستهلاك والتصرف في عيلبون ملك توفيق طعمة، عيلبون. مرشد سليم الجمعية التعاونية الزراعية للاستهلاك والتصرف - عيلبون

## العمال العاطلون يواصلون نضالهم من اجل العمل

تل ابيب - مع تقادم البطالة، وارتفاع اسعار المواد الغذائية الحيوية، تدخل يوما بعد يوم صفوف جديدة من الطبقة العاملة الاسرائيلية الى معركة النضال ضد سياسة حكومة - برنشاين المرحلة التي تستنزف قوى الطبقة العاملة. وقد اشتد كفاح العمال في الاسبوع الماضي ضد مؤامرة المباي لتجريد الاجور وتأجيل دفع الرواتب للموظفين والعمال.

ويقاوم الآن عمال مصنع السجائر في تل ابيب، «مسيرو» مؤامرة الادارة لفلق المصنع. ويبلغ عدد العمال المشتغلين في المصنع حوالي ٢٠٠ عامل. ويقت الآن العمال صفقا واحدا للضلع على هذه المؤامرة لانهتم في عرض الشوارع.

وقد ادى نضال العاطلين عن العمل في الرملة الى نيل انتصار جزئي، فقد افتتح مكتب العمل في يوم الاثنين الماضي، بعد ما كان مغلقا قاصدا يقارب الاسبوعين، ووزعت الاعمال على ١٣٠ عاملا من بين ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل في الرملة. وهذا الانتصار الجزئي دليل على مدى ما تستطيع الطبقة العاملة الحصول عليه بالنضال العنيد المستمر.

وقامت في الاسبوع الماضي لجان مستخدمي البريد عقدت اجتماعات احتجاجية في محلات العمل على قرار

## بفضل وعي الجماهير تفشل مؤامرات الحكم العسكري

البعثة - بفضل وعي الجماهير وتأييدها للحزب الشيوعي هذا، فشل الحكم العسكري واجراؤه في مؤامراتهم التي يحكونها ضد الحزب، ولا سيما محاولتهم تنظيم عريضة تطالب بإسعاد قادة الحزب في البلدة. قد قابل وفد كبير الحاكم العسكري وقدم له عريضة وقصها عدد كبير من السكك يستنكرون فيها الاعمال الانفرادية وطالبوا بوقف افعال المدعو بولس الذي يشقها بقوله ان الحاكم العسكري يؤذ في اعلمه.

## اجتماع شعبي

من اجل اليوم في الناصرة ستعقد لجنة السلام بالناصرة اجتماعا شعبيا في سنيار كس الجليل في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت ١٧-١٠-٥٣

حيث يقدم اعضاء وفد اسرئيل مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي عقد في فينا في الشهر الماضي تقريرا عن احوال ومقررات هذا المؤتمر العظيم

بشأنه الكرمل والقيم بتأمره على ائامه الزبنة في العلية

الطبية - منذ نحو ثلاثة اشهر باع قسم كبير من اهالي القرية هنا زيتونا اخضر الى شركة «بستان» لكرمل، ولكنهم، حتى الآن، لم يقبضوا ثمنه على الرغم من المراجعات المتعددة

وبعد مدة ادعت شركة «بستان» لكرمل، ان القيم على الاموال المتروكة كان قد صادر الزيتون بحجة ان قضا منه قد قطف من اراض لقيم.

وقد ارسل اصحاب الزيتون عريضة الى اللجنة الشعبية وينون فيها بالادلة والمستندات ان الزيتون لهم، وقد قطف من اراضهم وان الشركة والقيم يريدان سلب اقواتهم بهذه الحجة. والا فها هو السبب في عدم دفع ثمن الزيتون حتى لاولئك الذين هم «غير متهمين» في نظر القيم والشركة؟

## سائل القراء

منظروا افتراءات على الحزب الشيوعي اناس مشهورين بالكره لهم لشعبهم وردتا الرسالة التالية من الرفيق

نسيم خميس : يقول ائيل العالمي : يقتل القليل ويمشي في جنازته. وهذا ائيل ينطبق على شرطه، بن غوردون.

كنت اود ان تكون قد وقعت معي، في الاجتماع الشعبي في ريشون لبيسون، الذي تكلم فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ميكويس، ورأيت بأعينك التنظيمات والحركات العلنية التي دبرتها الشرطة في دفع المأجورين الاوابش للاعتداء على صوت الشعب المعبر عن نضال الجماهير. فهذه هي الشرطة، التي تدافع عن «ديمقراطية» برنشاين - بن غوردون، تنظم الاعتداء من ناحية، وتقوم باعتقال الشيعيين الابرياء من ناحية اخرى، تاركة الوحوش الضارية مطلقة اليد.

نعم هذا دليل الخوف والافلاس. فلم يبق للرجعية من سلاح لمهاجمة الشيعيين الا هذه «الديمقراطية» التي تستند الى العصي وقضبان الحديد وقذابل التخوف.

فيعلم ائيل المتهورون المأجورون وراء سياسة الخيانة، انهم بهذا العمل الوحشي يعملون ضد مصلحة شعبهم، وهم يطعنون شعب من الحلف

لقد سمعت باذني ورأيت بعيني كيف كانت حاله اولئك الجداة في كانوا يقعدون على ساع الحقائق التي ينطق بها الرفيق ميكويس. فكانوا كالوحوش الضارية يقفزون من مكان الى مكان، ويهجون الباب لموالب، ويتهاللون على التوقد، مستعملين الحجارة والعصي وقذابل الارهاب. طيلة الاجتماع لم يهدأ لهم بال، ولرادوا ارهاب الشعب بهذه الاعمال الاستفزازية المنكرة.

اني اقول هؤلاء: ليس من الافضل ان نسمع قول الحق؟ لماذا اصبحنا نبت على الطوى ونغشي عراة دون ماؤى غلاه، ونظم، واستغلال واستبداد - هذا هو الحكم الرأسمالي! ان منظري الاعتداء هم اناس مشيعون ولكراهية للشعب والحقد عليه.

وجاءت الرسالة التالية من «دانة الحليل»:

مضت سنة ونصف السنة على الانتخابات، ونحن نتنظر تحق في الوعود التي كبت لنا بمناسبة الانتخابات من الذين ترشحوا كي يتالوا المناصب في الكنيست ويكونوا معادين عن الشعب. ولكن ان مرض احدا الآن فلا يقدر على الذهاب الى الطبيب لفلاحة المعالجة والدواء، وان جينا لا نجد ما نسد به الرق، وان عربنا لا تقدر على شراء الكساء. ولزيادة الطين بلة فرضت علينا ضريبة المصارف، فأقول، مع الاسف، انه لا يوجد دلم ولا تعليم في هذه المدارس التي ما هي الا عبادة عن زرائب ولذا تطالب اليوم منا الضرائب الفاحشة لتسديد نفقات هذه الزرائب.

اتناريد مدارس حقيقية تقدم العام الصحيح وتهذب الاخلاق. المحرر المسؤول توفيق طوي الاذاعة شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا ص ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ طحت في مهبه لاتحاد عاونية

## ايها الكادحون

شجعوا. اكتبوا مؤتمر العمل العرب الداخل من اجل وحدتكم وفتح ابواب استودات امام جميع العمال.

تبرعوا لاجل هذا الاكتاب وسيقدم المؤتمر المشترك في الاكتاب مئة وستين هدية قيمة. لاسباب اضطرابية تقرر تأجيل ائامه حله هذا الاكتاب من ١٩٥٣-١٠-٥٣ الى اائل شهر آذار ١٩٥٣

فقد ارسل اصحاب الزيتون عريضة الى اللجنة الشعبية وينون فيها بالادلة والمستندات ان الزيتون لهم، وقد قطف من اراضهم وان الشركة والقيم يريدان سلب اقواتهم بهذه الحجة. والا فها هو السبب في عدم دفع ثمن الزيتون حتى لاولئك الذين هم «غير متهمين» في نظر القيم والشركة؟



# مؤتمر الشعوب من اجل السلام فينا ١٢-٢٠ ديسمبر ١٩٥٢

سائر ، التي جاءت في خطاب في المؤتمر ، ولكنهم منا جئوا الى المؤتمر كمنوبين ، انتدبتهم احزابهم وآخرون جئوا بدون ان يتدبتهم احد . غير اننا جميعا ، جميع الذين سمعوا من مؤيديهم ، قراء المؤتمر النهائي ، يجب ان يتنبؤوا ، انفسهم ، عند عودهم ، الى بلادهم ، كمنوبين عن المؤتمر . فيجب ان يتحول المؤتمر الى ارادة الواحدة . وباسم هذه الارادة سنعود الى اقطارنا نحمل مسؤوليات جديدة ومهام جديدة .



تلك الامة التي يمكن ان تجد نفسها مشتركة في حرب على الرغم من اواردها . اننا نعتبر ان الدولة التي لا تشترك في احلاف وترفض عسكرة قوات اجنبية في اراضيها ، من حقها ان تتال الضمانات ضد أي تهديد بالمدون ، معن او غير معن ، قبيح الاستقلال القومي لا يشترط الامن بل يهدده بأشد الاخطار . ان احراز الاستقلال القومي هو اضمن وسيلة للمحافظة على الامن . وهكذا يظهر بوضوح ان سياسة الحكومة جوليو كوري رئيس حركة السلام الحاضرة في اسرائيل هذه السياسة التي وضعت تحت ستار المحافظة على الامن ، ترمي بلادنا ، بدون ارادة الشعب ، في المدمرات الاستعمارية الامبريكية التي تهدد بأشد الاخطار أمن بلادنا .



فكل انسان معني حقاً بأمن بلادنا مدعو الى ان يناضل ضد سياسة جر بلادنا الى احلاف عسكرية ، ضد السياسة التي تسمح للمستعمرين ببناء قواعدهم العسكرية في اراضيها . من واجب جميع المناضلين في سبيل السلام والاستقلال في بلادنا ان يوصلوا هذه الحقيقة الى اوسع الجماهير ، وان يذللوا اقصى الجهود لانشاء اوسع ائتلاف ضد سياسة الحياة القومية .

فريق من المتدربين في اوضاع العالمية الحاضرة من المحرك تغيير اهراف المؤتمر بخارست - نشرت صحيفة من اجل سلام دائم ، من اجل ديمقراطية شعبية ، افتتاحية قدرتها في مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي عقد في فينا بقولها : ولم يشهد التاريخ من قبل مثل هذا الاجتماع الذي اشترك فيه مندوبون عن جميع قارات السكان في جميع اقطار الارض قديما ، وذكرت الصحيفة قراءها بأنه فقط منذ ستين قسالتين كان له ان لا تنسى : سحافظ على السلام ويوطد اذا احضرت الشعوب قضية المحافظة على السلام بأيديها هي وادامت عنها حتى النهاية . واكدت الصحيفة ، في افتتاحيتها ، ان اهداف مؤتمر الشعوب من اجل السلام قابلة التحقيق عمليا . وفيزان القوى الحالي بين معسكر الاستعمار والحرب ومعسكر الديمقراطية والسلام يطلي اهداف كل الامل ان تحقق عمليا .

## شعوب العالم تأخذ قضية صيانة السلام بأيديها هي

بقلم اميل حبيبي  
عضر الوفد الاسرائيلي لمؤتمر الشعوب من اجل السلام

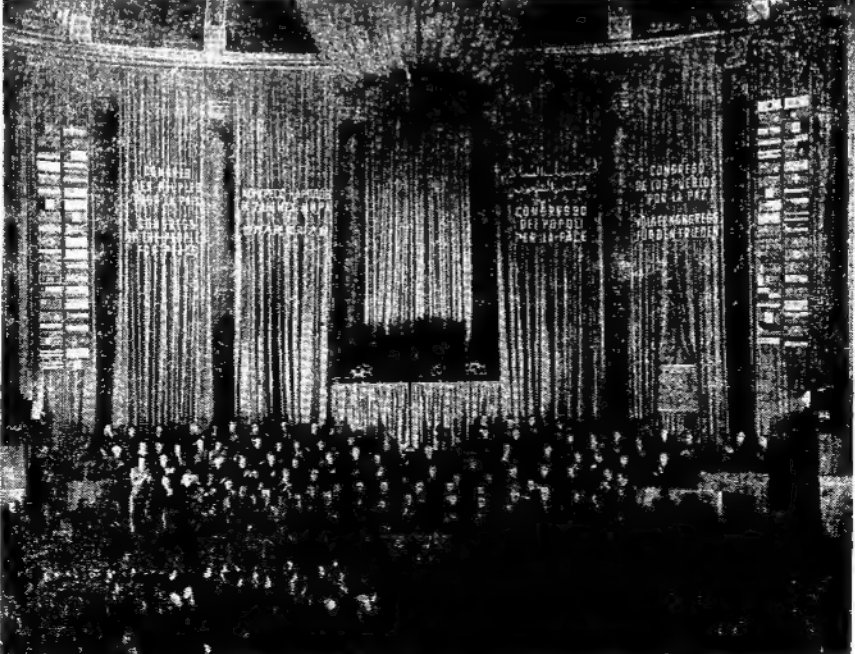
تمثلت فيه اربعة اطراف الممورة . او كان من الذين وصلوا مثل هذا المؤتمر الى قرارات باجاء الاصوات . انني لا اقصد هنا الى ذكر الصعوبات التقنية ، ولا الى ذكر ما قامت به بعض الحكومات لتحويل بين ممثلي شعوب اقطارها والوصول الى فينا . فها اشد الصعوبات التي دلت في هذا المجال اننا اقصد هنا الى التاحة السياسية من هذه القضية . لقد بنى عمل هذا المؤتمر ، في الاساس ، على رسالة جوليو كوري التي اوسلها الى فينا والتي تضمنت فيها حربية النقاش لجميع المشتركين في المؤتمر مستجيلا . واما عندما توقف العمليات الحربية بتطبيع القرعاء ، بسهولة أكثر ، الوصول الى اتفاق على القضايا المختلف عليها . ان هذا القرار ، ذا القاعدة الواسعة ، الذي وضع للحرب في كوريا وضع حدا لتضليل مشيري الحرب الامريكان الذين يستغلون الخلاف على قضية تبادل اسرى الحرب في كوريا كحجة لمواصلة حربيهم العدوانية . بالترحاب وباتفاقية استقبل المتدوبون السوفياتيون والصينيون والكوريون في المؤتمر هذا القرار الذي يدعو الى وقف القتال حالا وإحالة كل القضايا

فاه ، برهاننا لنا لشعبنا ، ولجميع شعوب الارض ، على ان الشعب ، على عظم الاختلاف فيها بينهم في الاتجاهات السياسية وفي النظرة العالمية ، يستطيعون ان يعملوا سويا وات يتحدوا وراء هدف السلام ، وعلى انه لا توجد خلافات بين الدول لا يمكن تسويتها بالتفاوض . كما جاء في نداه المؤتمر . حتى ان هذا المؤتمر لم يكن مؤتمراً مقتصر على حركة السلام لقد بادرت حركة السلام العالمية المنظمة الى الدعوة لهذا المؤتمر . واما المؤتمر نفسه فكان مؤتمراً ممثلي الشعوب ، لا لانصار السلام المنظمين فقط . ومن عدة اقطار ، خصوصاً من ايطاليا وفرنسا وبالجبا والارجنتين وتونس ومصر وليبنان

هم اليد التي تدور بذور هذا الشك . غير ان ادراكنا لهذه الحقيقة يجب ان يتنا من الاعتراف بمسؤوليتنا ، نحن المدافعين المنظمين عن السلام في اسرائيل ، في المساعدة في زور بذور هذا الشك . ان حركة السلام هي حركة جميع الناس الذين لا يريدون حل القضايا العالمية بالاتجاه الى السلاح هي حركة جميع الناس الذين يريدون انتصار روح التفويض على استعمال القوة ، وهي حركة جميع الناس الذين يرغبون في احترام اودة الشعوب الاخرى ويرغبون عن التدخل في الشؤون الداخلية لأي



شرف رفع يثاله كل انسان يشرك في حفل يضم حقاً ممثلين عن شعوب الارض طراً ، في حفل استطاع خطوة خطوة ، ان يبد غيوم الحذر والشك التي تلبدت ، طبعاً وغير طبيعي ، في اذهان المشتركين فيه ، وان يشبع مكان هذه الغيوم روح التفاهم والمفاوضة والاتحاد في سبيل غاية سامية ، هي المحافظ . على الحياة ، ولكن شرفاً ارفع من ذلك سيكون من نصي إذا توفقت ، مع قيمة الاسرائيليين الذين اشتركوا في هذا الحفل ، ان اهل هذه الروح الطيبة الى مواطني ، فاساهم بذلك في تهديد غيوم الحذر والشك التي



رئاسة المؤتمر في جلسة الافتتاح

وايران ، اشترك في المؤتمر مندوبون لم يساهموا من قبل في الدفاع عن السلام ان الوعد الذي قطعه البروفسور جوليو كوري للقائد الايطالي الليبرالي نبي ، بان يكون النقاش اثناء المؤتمر حرّاً ، قد شجع كثيرا من الناس الشرفاء ، الذين ابتعدوا من قبل عن حركة السلام ، على المجيء الى فينا وعلى الاشتراك في المؤتمر . وبالفضل فأت هذا الوعد قد انجز ، ونبي نفسه أعلن في الخطاب الاحتفالي الذي ألقاه : ان الوعد الذي تضمنه الكتاب الجليل الذي وصاني من البروفسور جوليو كوري قد انجز . والسيدة الساندره يانغو ، المندوبة الايطالية عن الحركة المسيحية من اجل السلام ، التي وضعت السلام على الشرق والغرب سواء ، على التوت الدولي القائم ، والمندوب البلجيكي الذي خدعته اكاذب الصحف الرجعية ، وغيرها ، هم شهداء عدول على ان مؤتمر الشعوب من اجل السلام الذي عقد في فينا لم يكن مؤتمراً دسائرياً ، لم يكن مؤتمراً لأشخاص تشابه آراؤهم ، بل كان حقاً مؤتمر شعوب . ولأول مرة ، قال نبي في خطاب الاحتفال ، تمكنا من جمع ممثلين عن كل الاجناس وعن كل الشعوب وعن كل الطوائف والاديان وعن كل المذاهب وعن كل الاحزاب السياسية - في سعيد واحد . لقد نشأ اوسع ائتلاف على الارض : ائتلاف القوى التي تطالب بالمفاوضة مكان اللجوء الى السلاح في حل الخلافات بين الدول . اوسع لاهمة من القضايا الدولية ومن الخطأ التوهم انه كان من الهين عقد مثل هذا المؤتمر السني

تلبدت ، طبيعياً وغير طبيعي ، في اذهان أبناء وطني . هكذا كنت افكر عندما وقفت مع التي مندوب من ستة وثلاثين قسراً في الجلسة الاخيرة لمؤتمر الشعوب من اجل السلام في فينا ، وايديدنا متشابكة في سلسلة لا تقصم عراها من الارادة البشرية التي قررت المحافظة على الحياة على الرغم من كل الخلافات والمداو بة اثباتية ، وعندما اشتركت في فرقة كل لغات كوكنا متشدداً كلمة السلام عندئذ ترددت في ذهني ، بكل معانيها المشجعة ، كانت الكلمات السوفيتي الفعول ونصير السلام ألياً اهرتوغ :

الانتهار الكبيرة تبدأ ، عادة ، كجدول ضحلة لا يلتفت اليها احد : ثم تنمو وتوسع ، ومشات من الجدول والتغيرات تتدفق نحوها . واخيراً ، وقد أصبحت مجاميع جبارة من الماء ، تخترق القارات ، وتصل ما بين الاقطار وتغير شكل الحياة للملايين الشعوب ، وحركة السلام ترعرعت في اعماق القلوب الساخنة ، ثم نمت بسرعة ، واخترقت عسراً ، ووصلت ما بين الشعوب . ان حركة من هذا النوع لم يشهد التاريخ مثيلاً من قبل . . .

والآن لم يعد المدافعون عن السلام احزاباً ، ولم يعودوا اتجاهات ، ولا حركات ، بل شعوباً . ليس مؤتمراً بارياً اني ملء بالشك الذي بذر في بلادنا تجاه الحركة الانسانية العظيمة ، حركة الدفاع عن السلام . فلا احد يستطيع ان ينكر ان الشعب في اسرائيل ، مثل بقية شعوب العالم ، يتعشق السلام ويحترم صانعي السلام . ولكن من المعروف اننا على الرغم من شعبية حركة السلام في بلادنا ، فان التضال المنظم من اجل السلام لم يتحول بعد الى تضال الشعب كله . عشرات الآلاف من الناس العاديين في بلادنا المحبين للسلام يعتبرون حركة السلام ، حتى الآن ، حركة ذات اتجاه سياسي معين ، حركة يسارية ، حركة ذوي الاتجاه الاشتراكي من الناس . هذا الشك هو احد العقبات الرئيسية التي لا تزال تحول دون توسع حركة السلام في بلادنا . واعوان الاستعمار عندما هؤلاء الذين زاهنوا بكل شيء على الاستعمار ، اذ يدركون ان المستقبل وان الحياة لا يقفان الى يمين سيدهم ،

مع اننا كنا نرى ان تعاملهم يمثل هذه المعاملة ، فكل محاولة ، من اية حبة جاءت ، لاستغلال حركة السلام في سبيل مصالح حزبية ضيقة ، وافرض اتجاه سياسي ضيق على حركة السلام ، تعارض تعارضاً مباشراً مع هذه الحركة الانسانية السامية ومع وسائلها لتحقيق هدفها . فهدفاً ليس استبدال نظام اجتماعي معين بنظام اجتماعي آخر . هدفها هو إيقاف الحروب الدائر وحلها الآت ومنع مجزرة عالمية جديدة . واما وسائلها للوصول الى هذا الهدف فهي تجنيد كل شعوب العالم ، من كل شعب وطائفة واتجاه سياسي في جيش متحد الصفوف يكسج جاح مشيري اخروب . واذا اردت ان اخلص رسالة مؤتمر الشعوب من اجل السلام التي يمكن ان توجه الى ابناء وطني فاعتقد ان هذه هي الرسالة . فهذه الروح التي سيطرت طول اجتماعات المؤتمر التاريخي في فينا يجب ان تستقر في كل قلب ، ويجب ان يقمها بايدي ذوي بصائر السلام المنظمين في اسرائيل . نحن الشيوعيين ، مقدمين كل قوتنا لاتصال اسمي هدف في ايماننا ، هدف المحافظة على السلام ، قد قاومنا دائماً المحاولات التي استهدفت اخضاع حركة السلام المنظمة في بلادنا للمهادلات الحزبية والمفتاح الحزبي ، اما الآن ، بعد التقدم التاريخي الذي حققته حركة السلام بعقد هذا مؤتمر الشعوب الجبار من اجل السلام ، بعد ان ولم يعد المدافعون عن السلام احزاباً ، ولم يعودوا اتجاهات ، ولا حركات ، بل شعوباً ، فان تتحمل مثل هذا الوضع في حركة السلام المنظمة في بلادنا ان يكون جوداً في الحركة فحسب ، بل السير خطوة الى وراء . لقد كانت التوفيق الى عقد هذا المؤتمر الواسع من اجل السلام ، بعد

لوكسما بل كزيمير ا ولقد تكلم في مؤتمرنا ممثلو شعوب المستعمرات اسمعوا اصوات شعوبهم بقوة وباعتزاز ، فتكلموا لا كضحايا بل كمتهمين (بالكسر) . سيجدون منا اذا صاغية . فلا سلاسل للشعوب بدون تحرر الشعوب واستقلال الاوطان .

نبي ، في خطاب الاحتفال

المعنى وتيسل الدماء يصبح الاتفاق